البست في ٢ تشرين ثاني سنة ١٩٣٥ العدد ١٩٩٢ السنة السابعة والعشرون






# يابانى البيت الكبير

يابانى البيت الكبير المجنح العالى الادوار الكثير الغرف والمخادع لنفسك وبنيك بنيته او تبنيه ؟ ام لتؤجره لخصومك الذين يصارحونك ولا يخادعونك انهم جاؤا ليبنوا وطنا قوميا او بالحري مملكة يهودية في وطنك ؟

ارايت أو سمعت او قرات ان احدا يدخل عدوا الى بلاده ويآويه في بيته غيرك ايها العربي الذي تدعي العزة والشرف والقوميه حتى يخيل الى من يسمعك تتكلم عن هذه المزايا انك احتكرتها ولم تبق لسواك من ابناء الامم الاخرى منها شيئا .

اتدري ان ما يدفعه لك اليهودي من اجور غالية هو مورفين يخدر به اعصابك ويغريك انت وسواك من قصار النظر لتبنوا ماوي لجيوش المهاجرين حتى يكثروا ويصير في مقدورهم اما ان يجلوكم الى ماوراء الحدود سوقا بالسياط بعد ان يحاسبوكم ويتقاضوا منكم ما دفعوه لكم من اجر فاحش قد لا يفيه ثمن الدار . واما ان يستاجروا من يحملكم على الاعواد ليدفنوكم لئلا تفسد الهواء رائحة جثثكم ويرثوا بيوتكم من بعدكم ؟

يا بناة بيوت الاجار لايواء الخصوم

اما رايتم كيف يجلون اهل القرى والعشائر عن الاراضي التي يشترونها او يدعون انها داخلة في حدودهم ؟

ان كان كل ما ترون من سلب واخراج لم ينبهكم الى سذاجة عملكم افلم تنبهكم شحنات السلاح التي اظهرتها وتظهرها الصدف لا سهر الحكومة ولا سهركم ؟

اما خطر لكم ان تسائلوا انفسكم لماذا يهرب اليهود هذا السلاح ان لم يكن ليحاربوكم به وانتم سلاحكم السنتكم فلماذا يجلبونه ؟

ام رشوى الاجور اعمت وادهشت عقلوكم فما عدتم تبصرون او تفكرون ؟

يابناة بيوت الاجار ماهذه الاجور الغالية التي تتقاضونها الاوسائل لتعودكم على البطالة والخمول

الا تشعرون انكم فقدتم حياتكم العملية والتفكيرية وصار همكم من الحياة ان تاكلوا وتناموا وتقتلوا اوقاتكم في المقاهي بين الشاش باش والدومنو ووراء طاولات القمار ؟

اجور بيوتكم لقاح لقتل شعوركم القومي والوطني

اجروا بيوتكم لمواطنيكم ولاعدتم تبنوا بيوتا لتؤجروها لمهاجري اليهود بل ابنوا ما يكفي لسكنكم واشتروا بالمال الكم الاراضي وعمروها واستثمروها فتضيقوا على المهاجرين وتنقذوا الاراضي وتتعلقوا بها وتجددوا في كل يوم نشاطكم فيها وقواكم فيرهبكم اعدائكم وتحترمكم السياسة وتنظر اليكم كرجال ينفعون ويضرون فلا تستحي حينئذ ان نصافحكم ولا نتردد في الاتفاق معكم

# يقومي لاتطمئنوا

## نظموا واعملوا للقوة

## موقف الملوك والامراء

## الاحتجاج الفعال

## ياقومي لا تطمئنوا

ايها العرب مادمتم اعداء انفسكم فلا صديق لكم . اتنتظرون من الانجليز ان يعطفوا عليكم وزعماؤكم ومتعلموكم يبيعون انفسهم برواتب هي عصي فؤوس في ايدي بناة الوطن القومي من الانجليز والصهيونيين !

اتنتظرون ان تنعموا بشيء من عدل الانجليز وتنسون القول الحكيم

( ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم )

انتم عرب مسلمون ونصارى تؤمنون بالله واليوم الاخر فمتى كان الانجليز او غيرهم من الامم احب للعدل من الحق سبحانه وتعالى الذي لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم لتنتظروا عدلا من الاجنبي وانتم تظلمون انفسكم وبعضكم بعضا

فلا تطمئنوا ابرقية وزير المستعمرات انه وفخامة المندوب السامي يحققون ويبحثون عن شحنة السلاح التى اكتشفت صدفة . انها جرثة متمكنة وانتم في غنى عن المسكنات لان السكون ان لم نقل الخمول طبع غريزي فيكم

انتم بحاجة الى المنبهات الموقظات الموثبات لتدافعوا عن بقائكم وسلامة اوطانكم واحسابكم

وهل يكفينا التحقيق عن شحنة من السلاح كشفتها الصدفة ؟ ام تكشف الصدف غيرها ؟

فهل لجناب وزير المستعمرات وفخامة المندوب السامي ان ينبئانا ماذا اتخذت الحكومة من الاحتياطات لمنع التهريب بين الشحنات الاول والاخيرة ؟

— البقية على الصفحه الثانية —

وهل لهما ان ينبئانا عما ضبطوه في بحر المدة التي تخللتها ليبرهنا على سهر الحكومة وعدم تسامحها في ما يشوه سمعة ادارتها بقطع النظر عنا ؟

من نحن حتى نجرؤ على مثل هذه السوءالات من حكومة قوية عما يعمله شعب نشيط جمع صفوفه ونظم اموره وفرض ارادته على السياسة وسخر القوى الانجليزية لخدمتها ؟

اليس جناب وزير المستعمرات البريطانية هو بطل تحويل كتاب اللورد باسفيلد الابيض الى اسود

اليس هو الذي شوه بعمله ذلك سمعة العدل البريطانية في نظرنا حتى ما عدنا نصدق كل ما تقوله الصحف الانجليزية عن ان سياستهم تنتصر في المشكلة الحبشية - الايطالية للانسانية وللشعب الضعيف

ومن نحن في نظر الانجليز حتى يهتموا لما نقول او نعتقد ؟

العدل حليف القوة فمتى صرنا اقوياء نلاقي عدلا ولا يعود يجرؤ احد ان يظلمنا

ومتى استقمنا نلاقي رحمة ولو كنا ضعفاء

## نظموا واعملوا للقوة

اجتمع ممثلو احزابنا فماذا عملوا؟ تجادلوا وتخاصموا واخيرا رجعوا الى الحكاية القديمة وقدموا الى الحكومة تذكرة احتجاج وقرروا الاضراب «شنشنة عرفتها الحكومة من اخزم»

هل سأل مندوبو الاحزاب سخام لقوشهم قبل ان دخلوا ليجتمعوا تحت سقف نادي موءتمر الشباب ؟

هل فكروا في كيف يتوصلون الى التأثير على الحكومة لتمنع تهريب السلاح وجلب المهاجرين وتوقف بيوع الاراضي عملا بتقارير خبرائها ؟

ياقوم اعلموا ان الحكومات الانجليزية لا تعمل الا تحت تاثير ضغط راى عام منظم فاصرفوا النظر عن الاحتجاجات والتظاهرات واعملوا لتنظيم انفسكم . عراكم مفككة وقواكم مبعثرة فقد يكون في العتال والعامل والزارع والصانع قوى انفع كثيرا من قواكم للدفاع عن سلامة الاوطان وعن البقاء فيها فنظموا هذه القوى ومن ثم الفوا رايا عربيا عاما فيشعر الانجليز يومئذ انكم صرتم امة ولا يعودون يحوجونكم للاحتجاج والمظاهرات لان مصلحتهم تصير توجب عليهم احترام حقوقكم وتقديس اوطانكم

## موقف الملوك والامراء

نحن نعتقد ان السياسة الانجليزية ما كانت لتطوح بنفسها في خدمة الصهيونية لو شعرت ان اصحاب الجلالة والسمو ابن السعود والامام يحيى والامير عبدالله وحكومة العراق مرتاحين لتطبيق السياسة الصهيونية اما وانتم يا اهل فلسطين بياعو الاراضي وسماسرتها وتوءجرون انفسكم عصي فووس للادارة الصهيونية فماذا تنتظرون من الانجليز ومن ملوك وامراء العرب؟

## الاحتجاج الفعال

خيل الينا على اثر اكتشاف جانب من هذه الشحنة الكبيرة من السلاح ان البلاد كلها تضرب وتهتزوان كل الداخلين في خدمة الادارة

## راى الجنرال وهيب باشا

في الحرب الايطالية الحبشية الجيش . الايطالى معرض لخطر العطش والمرض

توصل احد مكاتبي الصحف الانكليزية فى عزر الى مقابلة الجنرال وهيب باشا اللبناني الاصل التركي المولد الذي يحمل في صدره البغض والحقد على ايطاليا . وهو يتولى قيادة جيش حبشي يبلغ عدده ١٥٠ الفا وربما زاد الى نصف مليون في الحين القريب وهذ القائد المحنك ابلى البلاء الحسن في الحروب التركية الماضية بالاشتراك مع اخيه اسعد باشا في الحرب اليونانية والدول البلقانية وله تاريخ مجيد في الدفاع عن قلاع الدردنيل اثناء الحرب الكبرى

وهو يقول ان الجيوش الايطالية التي تستعد لهذه الحرب الافريقية الشديدة الويلات الكثيرة الهول . قد دبرت كل امر يؤدي الى الى النصر وراحة جنودها عدا عن امرين مهمين لازمين لحياة الجيش احدهما ايجاد الماء الكافي لهذا العدد العديد القادم الى المناطق الحارة

وقد تنبهت القيادة العسكرية لهذا الواجب ففاوضت زعماء العرب وشيوخ عشائر اليمن لنقل الماء من الشاطيء الغربي المقابل لقاء مبالغ واهية فرفض العرب هذا الطلب لعطفهم على الحبشة وحبهم لها فاضطرت الحكومة الى الابراق الى روميا لارسال بواخر مشحونة براميل ماء مثلما ترسل الموءن والذخائر الحربية غير ان بعد الشقة سيجعل هذه المهمة صعبة ومستحيلة من الوجهة العملية . ومهما حاول القواد في تسهيل السبل الى ارسال المياه فلا يتيسر لهم هذا الامر الا الى اجل قصير

اما الامراض العديدة التي تنتاب العنصر الابيض في هذا الاقليم وخصوصا في جنوبي البلاد الغربي فضررها اشد من اضرار الحرب ومهما حاول الايطاليون اتقاءها فان ضحاياها ستكون كثيرة

ثم ساله الكاتب عن خوفه من استعمال الغازات السامة فقال ان اضرار هذه الغازات شديدة غير ان البلاد واسعة ومكشوفة فالنجاة منها موفورة لمن يستطيع الانتقال بسرعة ونفقاتها عظيمة على ايطاليا بدون فائدة . غير اننا لا نتأخر عن ان نعلم الايطاليين امثولة لا ينسونها مدى الدهر اذا حدثتهم النفس باستعمال هذه الغازات السامة

وقال المراسل ان البحيرات والمياه كثيرة في بلادكم فهل تظن ان ايطاليا تتقدم الى ان تستولي على الانهر لاستعمال حاجتها من الماء منها

فضحك القائد وقال ان هذه المياه في اعالي البلاد والوصول بدون رضانا ضرب من المستحيل والقوة التي تحميها لا تغلب . ولا يصل الطليان الى تلك البقاع وفينا عرق ينبض . هذا فضلا عن الامتيازات والمنافع التي تتمتع بها مصر والسودان وانكلترا من خيرات هذه المياه فهم يدافعون عنها مثلنا ولا يتركون رجال موسوليني يسيطرون على هذه البحيرات وسترى في القريب العاجل صدق هذه النبوات

« الاصلاح النيويوركية»

---

التي تطبق السياسة الصهيونية من العرب ضباط البوليس ورجاله وقضاة المحاكم وكتبتها وقائممقامو الادارة وكتبتها وموظفو الجمارك وسائر الادارات وفي مقدمتهم صاحب السماحة وخريجو الجامعات كلهم ينسحبون احتجاجا ؟ هذا اضراب واحتجاج حقيقيان فجدوا ان كنتم طلاب سلامة . اما اذا كنتم غير مستعدين لتضحوا برواتبكم التي تتقاضونها ثمنا لاوطانكم ودمائكم ودماء ابنائكم وبارواحكم حين الاقتضاء فكفوا عن التمويه والتضليل

---

= الرجل الذي يعمل لمصلحة نفسه فقط لا يستحق الاحترام

( ميرابو)

# ياخريجي الجامعات وموظفي القضاء والادارة والبوليس وسائر الدوائر

اضرب عرب فلسطين جميعهم ولم تضربوا انتم لماذا ؟

الانكم موظفو حكومة ؟

على حساب من انتم موظفون ؟

لو كان سكان فلسطين كلهم يهودا او انجليزا او احباشا اكنا نرى احدا منكم متربعا على كرسيه في هذه الادارة التي لا شبيه لها في ادارات حكومات العالم ؟

طبعا لا – لانكم لستم من اولئك الاختصاصيين الخبيرين الذين تستقرضهم حكومة بلاد من بلاد اخرى

اذا فانتم جميعكم بلا استثناء موظفون في ادارة فلسطين على حساب العرب

والعرب في فلسطين يرون مصالحهم وبلادهم تنتقل من ايديهم الى ايدي اعدائهم بسرعة بفضل ومساعدة الادارة التي اخذت على عاتقها ان تضع البلاد في ظروف اقتصادية وسياسيه وادارية تضمن انشاء الوطن القومي او المملكة اليهودية والتي انتم تستخدمون فيها لتعملوا بسياستها هذه

ويرون ارواحهم وارواح نسائهم واولادهم مهددة بالمهاجرين الذين تجلبهم الادارة ويهربهم اليهود جنودا للمملكة اليهودية

وبالسلاح الذي مرت سنون على اليهود وهم يهربونه لتسليح اولئك الجنود ولذلك اضرب العرب احتجاجا ليفهموا شعوب حكومات عصبة الامم التي وافقت على سياسة انشاء الوطن القومى في فلسطين انهم غير راضين عن هذه السياسة الظالمة التي تسلبهم اوطانهم وحقوقهم فيها وتهددهم بالقتل فكم كان يكون جميلا لو شاركتموهم في هذا الاضراب وبرهنتم ان العرب في فلسطين كلهم متضامنون وان شعورهم موحد ؟

اخطر لكم ان فلسطين متى صارت يهودية لا يبقى احد منكم على كرسيه؟

ام انتم تعملون لتؤمنوا معيشتكم في بلاد اخرى متي جاء ذلك الوقت ؟

اما فكرتم في مبلغ الضرر الذي ينجم عن عدم اشتراككم مع الامة التي تجلسون على كراسي الادارة والقضاء والبوليس وسائر دوائر الادارة باسمها وتعيشون عيشة رفاه وعظمة وفخفخة باموالها ومن ثمن وطنها وارواح بنيها؟

اما خطر لكم ان السياسة تحتج بتعاونكم معها وبعدم اضرابكم لتقلل من قيمة الاضراب ؟

فتقول عندي من العرب خريجو اكبر جامعات العالم وقضاة ورجال كبار يتعاونون معي فى سائر فروع الادارة كتبة كبار وصغار و كلهم لم يظهروا قلقا واضطرابا من سياستي بل يقرونني عليها ويعاونوني على تطبيقها ولم يجفل احد منهم من تهريب السلاح بدليل انهم لم يضربوا مع قومهم وهؤلاء من خيرة العرب بدليل احترام العرب لهم على اختلاف طبقاتهم حتى انك لاتجد في الظروف العصيبة من يتغير عليهم . والانجليز لا يزالون يجهلون اننا لانزال عبدة وظائف وعبيد حكومة وموظفين

هذه صورة عن موقفكم كما اتصورها ويخيل الي ان ضرركم على امتكم اعظم من ضرر الذين يهربون السلاح ليحاربوها به

واني اخطيء الاحزاب التي قررت الاضراب قبل ان تاخذ موافقتكم على الاشتراك فيه ففضحوا انفسهم وفضحوا الامة وسلموا للسياسة سلاحا

وعندي ان الاحزاب الوطنيه يجب ان يكون عندها جرأة لتعلن خروجكم على الامة اوتشتركوا معها في حركاتها الوطنية المعقولة التي يمليها الاخلاص

# صوت السيدات

المذكرة التي قدمتها جمعية الاتحاد النسائى العربي في حيفا الى فخامة المندوب السامي

الى فخامة المندوب السامى بواسطة سعادة حاكم اللواء الشمالي

يا صاحب الفخامة

رفعنا الى فخامتكم بتاريخ ٢٧ – ٣ ٣٥ مذكرة رجونا كم بها ان تنظروا بعين الاعتبار الى اخبار واشاعات تهريب اليهود للسلاح وها ان تلك الاخبار والاشاعات اصبحت حقائق راهنة ملموسة

ان الصدفة التى كشفت عن مئات براميل السلاح المهربة في مرفأ يافا وعلبة الحلوى في ميناء حيفا تدلنا اننا ورجالنا واولادنا بفضل السياسة الانكليزية جالسون على بركان نار لا يلبث ان ينفجر ويحرقنا جميعا

ان المسالة يا فخامة المندوب اصبحت مسالة حياة وموت فنحن على رغم قصر باعنا في ميدان السياسة لا يمكننا مهما حاولنا ان نحسن الظن ونطمئن ان نصدق بان هذه الشحنات الهائلة من الاسلحة تدخل الى البلاد خفية بدون علم الحكومة المركزية والحكومة المحلية التي لها شبكة جواسيس عالمية منظمة احسن تنظيم ولا يخفى عليهم شيء مما يجري في البلدان الاخرى فكيف بالبلدان الواقعة تحت انتدابها

امن العدل يافخامة المندوب ان تجردوا العرب من سلاحهم البسيط وتتركوا الحبل على الغارب لليهود ليجلبوا المهاجرين ويتسلحوا ويتنظموا تحت سمع الحكومة وبصرها ليعبثوا بالامن متى شاؤا ؟ . .

أولا تخشين ايتها الحكومة أن يغتنموا فرصة انشغالك ليستعملوا سلاحهم ضد من جردتيهم من السلاح ويذبحوهم ذبح الشاء ؟

اهذا هو العدل البريطاني ؟ . .

لقد اقامت السياسة البريطانية الدنيا واقعدتها من اجل الاعتداء على الحبشة في حين ان الحبشة ليست واقعة في محنة كمحنتنا نحن عرب فلسطين . فموسوليني لا يعمل لاخراج الاحباش من اوطانهم ليملكها لغيرهم . فغاية ما نرجو يافخامة المندوب ان لاتأمروا الناس بالبر وتنسون انفسكم

– البقية في الصفحة الرابعة =

## الموقف السياسي

## الاستعداد للحرب.

تقوم انجلترا بدعاوة واسعة النطاق لتبرهن للعالم ان ايطاليا معتدية ولتوءلب شعوبه عليها

وتقوم ايطاليا بدعاوة واسعة النطاق ايضا لتنفر الناس من انجلترا ومن أساليب استعمارها ومن جشعها الاستعماري ولما كانت الدول تعتبر الدعاوة نوع من انواع الاسلحة الفتاكة في الحروب صار الناس يتخذون من دعاوة انجلترا وايطاليا الواحدة ضد الاخرى ومن استعداداتها الحربية نذيرا بان الحرب بين الدولتين واقعة لامحالة وان شررها سوف يتطاير فيشعل نارها في اوربا وبعض اسيا وافريقيا

## الميول السلمية

هذا ما كان الناس يخشونه ويتوقعونه الى قبل ايام ولكن لما ظهرت الحبشة بمظهر التضامن والقوة وبرهنت عن استعدادها لتصمد لايطاليا الى الاخر

ولما ايقن مرسوليني ان غزوة الحبشة ليست نزهة وتوقف قواده عن الزحف لما يقوم في وجوههم من الصعوبات وما يخشونه من مقاومة الاحباش

ولما رأى ان عين الاسد احمرت وبدأ يسمع زئيره غير لهجته الحربية وخفف من حماسته في انشاء الامبراطورية الرومانية الجديدة في افريقيا الشرقية .

اترضى انجلترا باعتداله والتخفيف من وعيده وتهديده ؟

ام هي اطمأنت الى قوة الحبشة وتنظيم جيشها وعولت على ان تترك لها القاء الدرس القاسي على الدوتشي الطامع بتجديد رومية واعادة ملك القياصرة الواسع ؟

## خطابا الوزيرين

خطاب السر صموئيل هور وزير خارجية بريطانيا سلبي بحث وخطاب رئيس الوزارة البريطانية الذي اعلن فيه ان العصبة وعهد كيلوغ عجزا عن ايقاف الحرب وصار من واجب انكلترا ان تعالجه وتوقفه وتحل السلام في محله . واكد ان بريطانيا لاتقوم بعمل منفرد

---

نحن نسالكم باسم صغارنا ورجالنا وشيوخنا وانفسنا ان لا تحاولوا التمويه علينا في هذه المرة بالتحقيق في ما كشفته الصدف بل ان تفتشوا عن كل ما نهرب من السلاح في كل مدة حكمكم لتأمنوا على سمعتكم ولنأمن على ارواحنا او تعاملونا اسوة بغيرنا

نحن لسنا اسرى وانتم لستم برابرة لتجردونا من سلاحنا وتقعدوا على صدورنا حتى تأتوا بالذئاب وتجوعوها وتطرحونا مكتفين في الايدي فريسات لها

يافخامة المندوب

اما ان تفتش حكومتكم المستعمرات اليهودية وتضبط الاسلحة المهربة او تسمحوا لرجالنا ليتسلحوا ويدافعوا عن اولادنا وعنا وعن بلادنا

ثم قال اقوالا مبهمة منها « اننا نسير في طريق جديدة والحرب اخر ما تفكر فيه الحكومة البريطانية والطريق الجديد الذي نطرقه نظن انه طريق السلام . ولانستطيع القول عما سيكون في الاخر ولكن علينا ان نتبين هذا خطاب غامض

## خطاب رنسيمن

اما المستر والتررنسيمن وزير التجارة فقد خطب قائلا كيف يمكننا اجتناب الحرب ؟

( واكاد اكون في غنى عن القول انه لا يوجد واحد في هذه البلاد يخالف في انه من واجباتنا ان ندافع عن انفسنا اذا هوجمنا )

( واذا اجتيز الحد المصري . واذا القيت القنابل على احدى ممتلكاتنا فمن المستحيل ان نبقى منعزلين )

يجب ان نحمي الابرياء في ممتلكاتنا . وقال اخيرا نحن لانرغب ان نتداخل في مطامع ايطاليا المشروعة»

فقول رئيس وزارة بريطانيا الرصين الذي يظهر انه غير متأكد من نهاية الطريق الذي تسير فيه الحكومة البريطانية وان كان الحرب اخر ماتفكر به

وقول المستر رنسيمن اذا هوجمنا او اعتدى على مستعمراتنا فنحن بحكم الضرورة مضطرون للدفاع عن انفسنا وعنهم لا يدل على ان انجلترا مطمئنة للهجة موسوليني التي انقلبت الى سلمية بعد شدتها ولا الى قوة الحبشة بل يدل على انها تنتظر امرا

## الى ما بعد الانتخاب

الابهام الظاهر في ما يقوله المستر بلدوين رئيس الحكومة يجعلنا نعتقد ان الحكومة الانجليزية الحالية لا تريد ان تعرب عن رايها قبل ان تستفتي الشعب وتكون امينة من تاييده لها ولذلك فقد حلت البرلمان ودعت لانتخاب جديد ونعتقد انه اذا اعيد انتخابها فلسوف تجد سببا او اسبابا تدعوها الى منازلة الاسطول الايطالي قبل ان يسير في وسمه ان يسود في البحر المتوسط

— ✵ المانيا وروسيا ✵ —

اما لتفنوف فقد اظهر انه غير راض عن معاملة ايطاليا باللين في مسألة العقوبات وقد طالب بالشدة لئلا تحدث كل طامع نفسه بالاعتداء على سواه في المستقبل وقد ادرك رجال السياسة ان الرفيق لتفنوف يريد بالتشديد في تطبيق العقوبات ليكون سابقة ان يمنع المانيا في المستقبل من العدوان على روسيا لانه يعلم ان المانيا عدلت عن التوسع على حساب الدول في مستعمراتها ووضعت نصب عينيها التوسع على حساب روسيا ويظهر ان انجلترا عهدت الى المانيا بوظيفة بوليس للقبض على البلشفية وتحبسها عن اوربا ولا يبعد ان تكون اميركا واليابان من المشجعين لالمانيا في استعمارها على حساب روسيا

—✵ العرب وانجلترا ✵—

يقول المستر رنسيمن كيف يمكننا اجتناب الحرب اذا اعتدى علينا هذا قول من انجليزي كبير يتعارض مع السياسة التي تتبعها انجلترا في فلسطين في قاعدة كابوسا ثقيلا على صدورنا ليعتدي اليهود علينا ويبنوا وطنهم القومي في وطننا ويخرجونا منه اويقتلوننا

# الموقف الحربي

يشهد العالم صراعا عظيما بين جيش صغير بالنسبة منظم قيادته حسنة وسلاحه حديث وبين جيش ضخم سلاحه خليط قديم وحديث يعوزه التنظيم ولا تنقصه الشجاعة وتساعده الطبيعة

اما الموقف الحربي فهو غامض جداً . موسوليني كان يأمل على ما يظهر ان جنوده متى بدأت الهجوم لا يرد راس ضباراتها وطياراتها الا اديس ابابا عاصمة الامبراطور هيلاسلاسي ولكن التطبيق خالف النظرية فما وصلت الجيوش الى عدوى واستولت عليها بعد مقاومة غير عنيفة قاومها الاحباش الا ورؤوس السيارات والبغال والمدافع قد توقفت اوصابتها (حرنة) وما عادت ترغب في التقدم

ما كان موسوليني يقبل مساومة ولا معارضة وكان يجاهر انه مستعد لمحاربة كل من يقاوم رغباته وان الامة الايطالية كلها جنود مجندة ومستعدة للحرب

— راق موسوليني بعد حمقه —

وقفت الجيوش في عدوى وفي الجنوب بقي غرازياني وجيوشه جامدين او في حكم الجامدين في مراكزهم

غضب موسوليني وانب الماريشال دي بونو وارسل رئيس اركان الحرب يدرس الموقف

عاد رئيس اركان الحرب الى موسوليني بنبأ من سبأ يقين

بردت حماسة موسوليني ونزلت حمى الحرب الى ما دون الدرجة الطبيعية وصار موسوليني يعرض مشاريع صلح الواحد تلو الاخر وهو يظن ان انجلترا والحبشة يجهلون الحقائق

— اطمأنت انجلترا بعد استعدادها —

كانت انجلترا تخشى ان يستولى موسوليني عاجلا او آجلا على الحبشة ويهدد موقفها في السودان ومصر وفي البحرين الاحمر والمتوسط فاستعدت لمقاومته بالقوة ولكن لما تبينت صعوبة موقفه رأت ان تترك ترويضه للحبشة وان لا تكسب عداء ايطاليا فخففت من شدتها ولطف ساستها لهجتهم وهم يأملون ان يصحو الرجل او يتدهور اوانهم يقررون بعد الانتخابات البرلمانية الخطة التي يسلكونها معه

= الجيوش واقفة =

مضى نحو ثلاثة اسابيع والمصادر الايطالية تنبئنا كل يوم ان الجيوش الايطالية ستبتدىء بالهجوم

ولكنها في الحقيقة تنتظر المحادثات الدبلوماسية لعلها تأتي بنتيجة توفر عليها هذا الهجوم المكروه او غير المرغوب فيه على لغة الانجليز

— الهجوم الثاني —

ويظهر ان التليان قرروا اذا اضطروا الى استئناف الهجوم ان يستولوا على ما كال بعد عدوى وهي المرحلة الثانية من عدة مراحل الى اديس ابابا وهذه المرحلة اشق من الاولى كثيرا لان طبيعة البلاد اصعب

وقد استعدوا كثيرا لهذا الهجوم وسيهاجمون الاحباش من ثلاث نواحي اذا استطاعوا ولم يلاقوا مقاومة او تغلبوا على المقاومات التي يلاقونها ليطوقوا ما كال ويضطرونها للتسليم بسرعة

— الاحباش مكارون لا يهاجمون —

ومما يحير القيادة الايطالية ان الاحباش يتكتمون كثيرا ولا يبيحون بخططهم

والطيارات الايطالية تلاقي صعوبات جمة في الاستطلاع وقلما تهتدي الى مراكز الاعداء

اما ما ترشح من الاخبار عن خطة الاحباش فيدل على انهم لا ينوون ان ينازلوا التليان الا في الجبال والاودية الضيقة وبين الادغال ولذلك سيكتفون الان بمناوشتهم وعرقلة تقدمهم ويطمعونهم بالانسحاب امامهم

# الغزل الرفيع

تقول الاكوذي باري ان فرنسا وانجلترا اتفقتا اتفاقا تاما في في المفاوضات الاخيرة

وتقول البتي جورنال لسان حال المسيو لافال ان السنيور موسوليني اقترح ان يبحث الخبراء التابعين لوزارتي انجلترا وفرنسا الخارجيتين في حل يرضي ايطاليا ويبقي الحبشة سليمة في ظل جامعة الامم . هذا غزل رفيع

ونحن نستدل ان لسان حال الدونشي يقول بهذا اما خاصموني او اميلوني في العقوبات ريثما احصل على كل ما يتقضني

= انجلترا والعقوبات —

وقالت الدايلي تلغراف ان سفر وزير خارجية بريطانيا الى جنيف هو دليل على ان الحكومة البريطانية تنوي جعل الضغط الاقتصادي على ايطاليا فعالا وان تنفذ العقوبات بلا تاخير او اهمال

# الاستعداد للحرب في مصر

يقول المقطم ان ميناء الاسكندرية صارفية ٨٥ بارجة حربية بريطانية علاوة على البوارج الراسية في بور سعيد والسويس والبحر الاحمر والغواصات وزارعات الالغام

وان عدد الجيش الانجليزي في مصر صار يتراوح بين الخمسين والستين الفا

= مصر في قبضة الانجليز =

وتقول رسالة من مصر نشرت في التيمس بلا تعلق ان جعل الاسكندرية قاعدة بحرية انجليزية في مصر يدل على ان قبضة بريطانيا على مصر تشتد وتقوى دون ان يستشار المصريون مباشرة او غير مباشرة .

وان رئيس الوزارة نسيم باشا يتلقى رغبات بريطانيا كأنها اوامر ولا يعبأ بوجهة النظر المصرية

# تقدم التليان

في الميدانين الشمالي والجنوبي

تقول انباء روما ان الجيوش الايطالية تقدمت ٢٥ ميلا الى ما وراء عدوى وان الفيالق الثلاثة الزاحفة التقت بعضها ببعض ولم تلق مقاومة تذكر

# لقوا ذهبا

ويقول مكاتب الاسوشيا تدبرس ان التليان لقوا صخورا حمراء او صوانا يستخرجون منه الذهب على معدل ٢٠ الى ٢٥ غراما من كل طن وان ما يستخرج من هذا الذهب بعوض بوقت قصير ما خسرت

— البقية في الصفحة السابعة —

# يا شباب نابلس

= الذكرى المؤلمة =

ايها العرب الانحاح لقد احسنتم اذ دعوتم الى اجتماع بمناسبة ذكرى تصريح بلفور.

الذكرى المؤلمة الدالة منذ يوم صدورها على ان السياسة الانكليزية كانت تسخر بالعرب او تستخدم زعماءهم في الحرب كجنود ماجورين لا كحلفاء محترمين يقاتلون في سبيل استقلالهم وحريتهم فقد كانوا مع الاتراك احرارا اكثر كثيرا مما هم اليوم وكانت بلادهم وحدة غير مجزأة لا حواجز بينها ولا فوارق ذكرى ذلك التصريح الذي يدل الاستمرار منذ الاحتلال الى اليوم على تطبيق سياسته وفي كل سنة بقوة اكثر من السنين السابقة يدل على ان السياسة التي كانت تنعجم عودنا في بدء الاحتلال صارت تسخر بنا وتستهزئ بمهازلنا التي شاء الذين تولوا قيادة الحركة الوطنية الى اليوم ان يمثلوها على مسرح السياسة ويتلاعبوا بمقدرات ليس فقط فلسطين واهلها بل بمقدرات الجزيرة والعرب والمسلمين جميعا ومقدساتهم ومقدسات النصارى

— طلقوا الماضي وجدوا في المستقبل —

احسنتم بهذه الدعوة اذا كنتم تريدون ان تجعلوا هذا الاجتماع فاصلا بين الماضي والمستقبل

كل ما قمنا به في الماضي منذ الاحتلال الى اليوم عبارة عن عقد اجتماعات وصوغ قرارات لا نعمل بها

ورفع احتجاجات لا تعبأ بها الحكومة والقيام بمظاهرات تنتهي بضرب البعض منا وجرح اخرين والقاء اخرين في السجون وربط غيرهم بكفالات واقامة حفلات تأبين وتكريم وولائم ومآتم نكذب فيها جميعها على الحقائق ونبتعد عن معالجة الداء الذي لم يعد دفينا وعن دفع البلاء الذي احدق بنا من كل ناحية

هذا الماضي ايها الشباب اتخذه كثيرون من الوجهاء تجارة فباعوا وسمسروا وتربحوا في الوظائف ونحن نهتف ونصفق لهم . وانغمس فيه كثيرون منكم معاشر الشبان في الملاهي والملاذ فتمدنوا ما شاء الله وخاصروا الغواني وعاقروا الخمرة وتأنثوا وتخنثوا وماعوا وفقدوا كل مزايا الرجولة واعياء الراضيهم لينفقوا على ملاهيهم ووقفوا اخيرا يلتمسون على ابواب الادارة التي تعمل بسياسة وضع البلاد في طرف اقتصادية اوسياسية وادارية تضمن انشاء الوطن القومي ان تستخدمهم في احقر الوظائف ليخدموها بامانة ويخونوا وطنهم وانفسهم وشرف قوميتهم وشرف زعيم العرب الاكبر محمد ابن عبد الله فترفضهم وتحتقرهم بعد ان كانت تحسب حسابهم فيا ويلنا من شيوخنا ومن شباننا

= سطروا الكم صفحة بيضاء =

احسنتم ان كنتم دعوتم الى هذا الاجتماع لتطلقوا الماضي المعيب المخزي المحين لتطلقوا الخيانة ثلاثا وتبدلوا من جديد وتتشبهوا بصحابة سيدكم الاعظم عمر وعلي وخالد وابي بكر وغيرهم الذين استردوا للعرب استقلالهم وجمعوا كلمتهم وبنوا لهم ملكا ومجدا فاق ملك الرومان القديم ويضاهي ملك ومجد الانجليز اليوم

ايها الشباب

اسلافكم سادوا الورى بالحزم والعزم والعدل ومكارم الاخلاق

والانكليز يسودون الورى اليوم بالدم البارد والحزم

قلنا ان ماضينا اسود وانا نجتمع لنقنع لنا برنامجا يمكننا من ان نخط صفحة بيضاء في تاريخ العرب الحديث

= كيف نخط الصفحة البيضاء =

هذه الصفحة لا يمكن ان نخطها بالاحتجاجات ولا بالاستسلام لسورة الغضب ولعوامل الحمق فنهب كالنار في القش اليابس فتضربنا السياسة على رؤوسنا فنجف خوفا وننهزم ونسكن سكون الموت

نحن بحاجة الى دم مثل دم الانكليز البارد والى صبر على المكاره والى حزم وعزم والى مكارم اخلاق نتبادلها بعضنا مع بعض

نحن بحاجة الى تنظيم صفوفنا — وتمرين اجسادنا والى توحيد هدفنا القومي والاقتصادي والاخلاقي

نحن بحاجة لنكون كلنا كاعضاء جسم واحد اذا اصيب عضو منه بسوء تألمت الاعضاء كلها وقامت لدفع الاذى

نحن بحاجة الى القبض على زمام اقتصاديات بلادنا واقتصاديات الجزيرة فلا يتقوى بها خصومنا وهذا لا يتم بالاحتجاجات والتظاهرات ولا يكفيه اجتماع او اجتماعان بل يحتاج الى اختصاصيين يضعون برامجه والى عمل متواصل لتطبيقه على رغم ما يلاقي من مثبطات ولا تنسوا ان بضائع مصانع زابابا تغرق اسواق فلسطين وسوريا والعراق والعرب بروجونها واليهود يحاربوننا بها

# يـا شـبـاب

صرنا بفضل ماضينا على بركان نار فاما نخمده واما ينسفنا ويترك اشلاءنا فرائس للوحوش والنسور والغربان

واني ارجوان لا تنهوا اجتماعكم المبارك هذا برفع احتجاج فتدلون على ان هذه بضاعتكم وليس عندكم سواها .

قرروا العمل للتنظيم والتمرين وتوحيد الاهداف وتوحيد الصفوف ولا تخاطبوا الانكليز الا متى نظمتم وقويتم فحكوماتهم كلها لا تنصاع الا لضغط راي عام منظم

# اخر اخبار الحرب

تتلخص اخبار الحرب الاخيرة في ان الاحباش ينسحبون ببطء امام الزحف الايطالي في الشمال والجنوب ليخرجوا الايطاليين من مواقعهم الحصينة وكل ما يجري في الميادين انما يجري طبقا لخطط الامبراطور الفنية

وتقول المصادر الايطالية ان الجنرال سيوم اخلى ماكالي عملا باوامر الامبراطور

ويتكتم الاحباش في حركاتهم وانما يقومون بغارات متفرقة ليلا

وخطة الراس نسيبو ان يستدرج الطليان الى مواقع ملائمة للاحباش ليكر عليهم بجيش جرار حشده على خطيهم الايطاليين

ويستعد الراسان سيوم وكاسا للقيام بهجوم كبير شمالي ماكال

وقد توقف الطليان عن الهجوم

---

قيل لحكيم : ما الذي ينبغي للانسان ان يتحفظ منه

قال تحفظ من حسد الاخوان ومكر الاعداء

— بقية الموقف الحربي —

ايطاليا في الحرب الافريقية اهذا الخبر يشبه حكايات «الف ليلة وليلة»

= غرازياني يتقدم =

وتقول الانباء الايطالية ان جيش الجنرال غرازياني يتقدم ببطء وثبات وتقول ان القائد الحبشي الجنرال ناسيبو والجنرال وهيب باشا على ما يظهر يتربصان ويتحينان الفرصة لتنفيذ خطة

## الهجوم الايطالي

يقول مصدر فرنساوي من جيبوتي ان الهجوم الايطالي بدأ من يوم السبت في ٢٨ اكتوبر وتقدمت ثلاثة فيالق في الاراضي الحبشية فيلق من وادي مكاز وفيلق من اكسوم والثالث من يوك ويساعد هذا الهجوم الطيارات والمدافع السريعة وقد تمكنت فرقة ايطالية من اختراق منطقة مكاز ولكنها اضطرت الى التقهقر والنكوص امام شدة دفاع الاحباش وقد تكبدت خسائر فادحة في الارواح والذخائر

وقامت قوة ايطالية بالهجوم من الجنوب واستولت على مواقع هامة وقد جاء في النبأ ان الجيوش المتحاربة حتى ٢٩ الجاري لم تتقابل في معركة حاسمة وانه ينتظر حصول اصطدام عنيف حوالى سازباني

وقد اراد الطليان بالهجوم من الجنوب والشمال في وقت واحد ان يلتقي الجيشان بعد الاستيلاء على الاراضي التي كانت تفصل بينهما ولكن هذه الخطة فشلت بسبب مناعة المراكز الحبشية.

## خطط الايطاليين

بحسب الانباء المستفادة من مصادر انجليزية

تتحرك الجيوش الايطالية الثلاثة في ساحات الميدان الحبشي الثلاث الجيش الاول. قاعدته اسمرة يزحف من خط اكسوم — عدوه — ادیجرات

الجيش الثاني الشرقي قاعدته عصب في الاريترية ويقال انه انتقل الى منطقة موسى علي بين اريترية والصومال الفرنساوي وهذا يهاجم الاحباش في جهات هرر

الجيش الثالث بقيادة الجنرال غرازياني يهاجم الجيش الحبشي الاكبر بقيادة الجنرال ناسيبو المعسكر في جججيا ليمنع الطليان من الوصول الى سكة الحديد والاستيلاء عليها

ويقول الخبراء العسكريون ان مهمة الجيش في الجنوب صعبة وسوف لا يقوى على القيام بمعركة فاصلة

## الامبراطور في الميدان

تقول الانباء البرقية ان الامبراطور هيلاسلاسي يزور ميادين القتال بعد ان يشهد حفلة ذكرى تتويجه في ٢ نوفمبر

## في ٢ نوفمبر

اليوم في ٢ نوفمبر يخرج امبراطور الحبشة لتفقد الجيوش التي تدافع عن استقلال الوطن الحبشي. ونحن نجتمع في ٢ نوفمبر في نابلس انشاء الله لنفكر في انجع الطرق التي تكفل لنا سلامة اوطاننا وبقائنا فيها وندفع عنا بلاء الصهيونية.

= معدات نقل الجيش الايطالي =

يقول الجنرال تمبرلي مكاتب الدايلي تلغراف ان معدات الجيش

## الهدايا لصغار سلطان

قدمنا في اواسط هذا الاسبوع ١٧٠ جنيها في خمس شكات الى البطل سلطان هدايا الغيورين الافاضل لصغاره وقدمناها في المكتوب التالي

### صورة المكتوب

سيدي البطل الكريم سلطان باشا الاطرش الافخم

تحية واحتراما وتعظيما اما بعد ففي طيه خمس شكات على البنك العربي بعمان محولة باسمكم الكريم وهي ما وصل الى يدي الان من الهدايا لصغاركم وهذه نمرها وتواريخها وقيمها

جنيه فلسطيني

| | |
|---|---|
| ٥٤ | شك ٤٦٠١ = ٣٤٩٨ بتاريخ ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٥ من شعبة حيفا |
| ٢٩ | شك ٢٢١٤ – ٢٥ بتاريخ ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٥ من شعبة بيسان |
| ٥٠ | شك ٤٦٠١ – ٣٥١٤ بتاريخ ٥ اغسطس من شعبة حيفا |
| ٢٢ | شك ٤٦٢١ – ٣٥٢٨ في ٨ اغسطس سنة ١٩٣٥ |
| ٥١ | شك ٤٧١٧ = ٣٧٠٢ بتاريخ اول كتوبر سنة ١٩٣٥ وكل هذه من شعبة حيفا على شعبة عمان |
| ١٧٠ | |

مئة وسبعون جنيها ولا يزال ١٦ جنيها من الهدايا عند المتبرعين ونحن موعودون من بعض الغيورين ببعض هدايا ايضا لصغاركم فمتى استوفينا الباقي عند المهدين والموعودين به نرسله اليكم

وبالمناسبة اتشرف باعلامكم ان هذا المبلغ الزهيد مع خصوصا هدايا لصغاركم والمهدون يرجون عطوفتكم ان لا تتصرفوا بجنيه واحد منه لغير مصلحتهم يعني مصلحة صغاركم

واعتذر بظروف قاهرة اقعدتني واقعدت ام فاروق من زيارة اللواء الجنوبي ولواء القدس لجمع الهدايا منهما وانشاء الله يقدرنا على ايفاء هذا الواجب في المستقبل وارجو في الختام ان تعرفوني بكتاب منكم بوصول هذه الشكات لانشره في الجريدة تطمينا للمهدين سيدي **نجيب نصار**

صاحب جريدة الكرمل

وقد ارسلنا الشكات في كتاب مضمون نمرو ٨٣٥٣ في ٣٠ – ١٠ – ٣٥ من مركز بريد حيفا

وقد كتبنا الى مدير البنك العربي بعمان نرجوه ان يدفع قيمة الشكات لسلطان باشا يدا بيد او ان يعتمده جوابه بكتاب بواسطة برقية او تلفون

وبالمناسبة نقول اننا بينا في العدد ١٩٨٩ من الكرمل بتاريخ ١٢ تشرين اول سنة ٩٣٥ ان مجموع الاعانات بلغ ١٨٨ جنيها و ٩٥٠ مل وقيمة الشكات المرسلة والى الباشا ١٧٠ جنيها ولا يزال يوجد ١٦ جنيها عند المتبرعين وهذه سنرسلها حالما نستوفيها فيصبح المجموع ١٨٦ جنيها والباقي نحو ثلاثة جنيهات صرفت في سبيل التحصيل

---

الايطالي تتألف من خمسة الاف لوري واربعين الف بغل و١٠ الاف حمار وعشرين الف جمل ولا بد لهذه الحيوانات من ماء وعلف واللوريات من بنزين فهل تستطيع ان تحمل زيادة كبيرة على علفها ومائها وبنزينها لايام؟

= كل غاية قريبة في نظر المقدام وبعيدة في نظر المحجم

## الشعر الخالد

بقلم احد الناس

دم مراق وحمى مستباح فكيف نحظى بالليالي الملاح ؟
وامة في ظلمات الدجى نصبح دوما ابن نور الصباح
ذاهلة من سكرات الردى جاثمة فوق رؤوس الرماح
فراسها اودت به جنة والقلب منها مثخن بالجراح
هذي فلسطين وهذا الحمى في شقوة الذل وخفض الجناح
سيروا الى مكة او يثرب حيث ارتجاز المجد فوق البطاح
فعالة النور على مكة وفي ربى يثرب همس الملاح
والذكريات الغر في المنحنى تطوف نشوى مع بيض الصفاح
وبنظر الرايات وادي منى خفاقة فوق الوجوه الصباح
وامة لم تعتصم بالقنا هيهات يجديها الكلام المباح

## ايها العرب

ايها العرب وحدوا زغبات كثرت وانهجوا السبيل الركينا
وارفعوا للجهاد برجا منيفا وضعوا للبناء اسا متينا
ان يوما يملأه الشمل فيه لهو يوم يروح الغاشمينا
كان اجدادكم بما فعلوه فوق راس التاريخ تاجا ثمينا
كانت الدنيا هم وكانوا هم الدنيا - اذا قالوا انصت المالكونا
فلماذا رضيتم اليوم بالذل - ولم تؤثروا عليه المنونا ؟
اين ذاك المضاء كيف تلاشى اين تلك الامجاد كيف هوينا
لا تقولوا ان الليالي علينا قد عدت .. ان ذاك من ايدينا
اي صوت علا ولم يلق منا اذ علا مخلصا له حانقينا ؟
حفنا الغرب بالقيوذ ومازلنا — له رغم قيده باسمينا
نترامى — ويل الاباة — على اقدامه دون رغبة خاضعينا
نيرى منا للمذلة اهلا ويرى منا للركوب متونا
ايها العرب ليس للمجد هذا النوم حتام تغمضون العيونا ؟
حان ان تطلبوا الحياة وتمشوا بحبور الى العلا آملينا
قد كفاكم على القضاء اتكالا وكفاكم من الجمود قرونا
لن يموت الذي يموت فداءا عن بلاد اذلها الغاصبونا

(من ديوان السهام) الياس قنصل

## الفتاة العصرية

نشرت جريدة ابجد هوز الغراء التي تصدر في سان باولو بالبرازيل قصيدة عامية لاعزب لبنان انتقد فيها الفتاة العصرية فاقتطفنا ما يلي للعبرة والتفكهة

تروى يا بي البنات مرباهن مطلوب منك
اقصرهم عن رقص الحفلات وكن صاحب عيلة محنك
ان غلطوا او وقعوا بالويلات شو بيحكوا العالم عنك
ما بتكسب غير اللعنات وصيت مليح خيفاني
بوصفلك حفلات الرقص فهملي البنت وأما
ان كان باردا وحامي الطقس بتحضرها وما بيهما
ما بتعلم غير النقص وكم شب بشب بشما
الغيرة بتعقص فيهن عقص الست بتصبح عشقانه
عبطة صدر وضمة خصر ور كبه عالركبه بتنشد
نفخة حب ونهدة خصر وخد بخد ويد بيد
وقلة حشمة بد وجزر وجملة اشيا ما بتنعد
وعذرك انه موضة عصر عذرك يا ابن هاني
ما تريد الشرح بزيد شاور فكرك ياسيدي
ولا تقول شو طالع بالايد صارت معنا عقيده
فحاص العاطل عنوحيد من الموضات الجديده
ونقي شيء يكون مفيد حسن البنت الرصانه

ابجد هوز

## دعوة شبان نابلس

دعانا شبان نابلس الى اجتماع يعقد بمناسبة تصريح بلفور

نشكر الشباب على دعوتهم ونذكرهم ان شبان الوطن القومي الذي صرح به بلفور صفوفهم منظمة في فرق عمال وفرق مكابية وغير مكابية تنظيما عسكريا وانتم يجب بمناسبة تصريح بلفور ان تنظموا صفوفكم في فرق كشافة ونوادي رياضية لتكونوا مستعدين للدفاع عن اوطانكم وبقائكم فالدفاع عن البقاء وعن سلامة الاوطان مشروع في جميع انواع الشرائع

## كيف سلم جوجسا للايطاليين

يقول مكاتب احدى الصحف الفرنسوية من الحبشة ان الايطاليين كانوا على اتصال من القديم بالراس جوجسا حاكم ماكالي وقد تعهدوا له بان يجلسوه على عرش التيجري مقابل انضمامه اليهم

ومما تم الاتفاق عليه بين الفريقين ان لا يستسلم الراس الى الايطاليين الا بعد نشوب الحرب وان يتصل بالامبراطور وهيئة اركان الحرب فيطلع منهما على تفصيل الخطة الحبشية العسكرية وينقل ذلك الى الايطاليين عند وصولهم

وقد بر بوعده فانه ما كادت الحرب تقع حتى حلقت احدى الطائرات الايطالية ذات صباح فوق مكالي والقت منشورات فخرج جوجسا ومعه بعض خاصته الى السهول طبقا لخطة متفق عليها ورفعوا الاعلام البيض فهبطت الطائرة الى الارض واقلت الراس وقد امتنع معظم رجاله عن الانقياد اليه والاستسلام للايطاليين حينما عرفوا الحقيقة ولم يذهب معه سوى بعض خدمه

وحادث الراس جوجسا نفسه مكاتب هذه الجريدة فقال ان امبراطور الحبشة الحقيقي ليس هيلاسلاسي وانما هو انا فانا احق منه بهذا اللقب

وساسير في طليعة الجيوش الى مكالي واعمل للاستيلاء عليها

= قيل لاعرابي = ان يحيى بن سعيد يحسدك

= قال

فلست بحي ولا ميت اذا لم تعاد ولم تحسد

# اطمئنوا

نعيد نشر البلاغ التالي الذي نشرته الصحف اليومية لنرى اذا كان يحق لنا ان نطمئن عملا بقول الوزير صديق السياسة الصهيونية

جاء في البلاغ الرسمي رقم ٤٠ — ٣٥ المؤرخ ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٥ بان التحقيقات جارية بهمة في فلسطين وفي الخارج بشأن حادث السلاح الاخير

وقد تسلم اليوم فخامة القائم باعمال الحكومة برقية من جناب وزير المستعمرات يذكر فيها ان التحري الدقيق في الظروف الاخيرة المحيطة بالشحنة الاخيرة من الاسلحة المهربة المرسلة من انفرس الى يافا يجري بشدة واستعجال . ويضيف وزير المستعمرات على ما تقدم ان السر ارثر واكهوب يتصل بنفسه اتصالا شخصيا وثيقا بسير التحقيق

ويمكن لاهالي فلسطين ان يطمئنوا الى ان جميع الاجراءات الممكنة تتخذ الان وسيستمر على اتخاذها لاظهار اصول هذه الجريمة ومتفرعاتها ولتقديم المسئولين للعدالة

الكرمل : يعترف جناب وزير المستعمرات وقائمقام المندوب السامي بان هذا ليس اول ضبط لسلاح هربه اليهود

وفي محل اخر من البلاغ ان هذه ليست شحنة السلاح الاولى التي شحنوها ويريدان منا ان نطمئن الى ان الحكومة تتخذ الاجراآت وستستمر فيها لتقديم المسوءولين للعدالة . مادام هذا ليس اول ضبط وهذه ليست اول شحنة فماذا جرى بالضبوط الاولى ؟ وهل قدم شاحنوها الى العدالة ؟

وما دامت هذه ليست اول شحنة فما ذا اتخذت الحكومة من التدابير لمنع التهريب بعد الشحنات الاولى التي اظهرتها الصدف لاسهر الحكومة

وما دامت الدلائل تدل مما ظهر في اوقات مختلفة على ان اليهود مستمرون على تهريب السلاح فهل عزمت الحكومة على اتخاذ التدابير لجمع كل ما تهرب من السلاح الى اليوم ؟

وهل تتوقف عن المضي في سياستها الصهيونية يعني عن جلب المهاجرين والسماح ببيع الاراضي والعطف على سياسة الوطن القومي ووضع البلاد في الظروف التي تضمن انشائه مادامت نيات اليهود قد ظهرت في كثرة تهريب المهاجرين وتهريب السلاح ؟

وهل يحق لعرب فلسطين ان يطمئنوا لبرقية وزير المستعمرات او ان يعتبروها مسكنا لتمضي الحكومة واليهود في سياستهم الى الاخر الذي سيكون قياسا على المقدمات اخراج العرب بالقوة من فلسطين او قتلهم بسلاح اليهود ؟!

ما دامت الحكومة قد جمعت سلاح العرب وما دامت تحاكم كل من تجد عنده بندقية او مسدس من العرب وتحكمه وما دامت الدلائل تدل على ان اليهود تسلحوا ويتسلحون فلماذا لا تفتش على السلاح وتضبطه وتحاكم من تجده عندهم ؟

واذا كان هذا مبلغ تطمين جناب وزير المستعمرات فهل يجوز لزعماء العرب ان يتركوا العرب ينامون على بركان النار ويخدروا اعصاب الشعب باحتجاج واضراب ؟!

ننتظر لنرى ما يكون من حركة الاحزاب وزعمائها ولكننا لا ننتظر ١٧ سنة اخرى لاننا لا نعتقد ان سياسة الحكومة وتدابير اليهود تمهلنا كل هذه المدة فاليهود يسرعون في بناء مملكتهم والحكومة تجاريهم وقادة العرب بقوا الى الان يضللون ويكذبون والعرب بقوا ينخدعون بسياسة الحكومة وبتضليل زعمائهم

# بلاغ ممثلي الاحزاب

بالنظر للاحوال الحاضرة نحن ممثلي الاحزاب في فلسطين نرجو الى عموم الصحف العربية الفلسطينية . ومراسلي الصحف الخارجية من العرب ان يكفوا عن النشريات المثيرة لروح التنافر بين الافراد والهيئات العربية ٢٣ تشرين اول سنة ٩٣٥

| | |
|---|---|
| رئيس الكتلة الوطنية | رئيس حزب الدفاع الوطني |
| عبد اللطيف صلاح | راغب النشاشيبي |
| عن حزب الاصلاح | رئيس اللجنة التنفيذية لموءتمر شباب العرب |
| محمد اسحق البديري | يعقوب الغصين |

رئيس الحزب العربي الفلسطيني
جمال الحسيني

قابل ممثلو الاحزاب الفلسطينية اليوم فخامة وكيل المندوب السامي الساعة الحادية عشرة ونصف ورفعوا اليه قرارات اجتماع ممثلي الاحزاب . وشرحوها له شرحا وافيا .

الكرمل : تأخر هذا البلاغ عن العدد السابق فارجأنا نشره للعدد الحالي ونحن بدورنا نرجو من ممثلي الاحزاب ان يذكروا ان ائتلافهم ليس غاية وانما هو اساس ليتمكنوا من العمل الصحيح على دفع البلاء عن البلاد واهلها والبلاء لا يدفع برفع القرارات الى قائمقام المندوب السامي وشرحها شرحا وافيا او مقتضبا فالشكوى من تدابير الصهيونيين الى منفذ السياسة الصهيونية لا تنفع في غير اضاعة الوقت الثمين وصرف الانظار عن الواجب الذي مضى اكثر من اسبوعين على حادث التهريب فماذا عملتم يا ممثلي الاحزاب في سبيل تنظيم الامة وتوحيد كلمتها وافهامها حقيقة موقفها واعدادها للدفاع عن كيانها وانهاضها اقتصاديا وزراعيا

نحن لا يهمنا شيء من ائتلافكم اذا لم يكن للعمل الحقيقي لدفع بلاء الصهيونية وخطره بجميع الطرق الممكنة

# طلائع الحجاج بلرت

فما الذي اعددناه لهم ؟؟

كتبت ام القرى مقالا بهذا العنوان جاء فيه :

لم يجمع الله المسلمين للحج في بلد واحد . بصعيد واحد . على عقيدة واحدة الا ليقرب تباعدهم ويوءلف قلوبهم . ويوحد شتاتهم وليكونوا بنعمة الله اخوانا ولينظروا فيما يصلح امورهم . ويقوي دينهم ويخلص العبادة لله وحده . فلا يشرك في عبادته نبي مرسل . ولا ولي مقرب

ان من حكمة التشريع الاسلامي في فرض الحج . تاليف موءتمر اسلامي عام -- نعتقد ان السياسة اذا عملت بكل ما اوتيت من حول وطول . ودعاية واساليب حيل ودهاء ستعجز عن القيام بتاليف موءتمر كهذا الموءتمر = يجتمع فيه الابيض والاسود . والاحمر والاصفر . من اصناف امم الارض شرقها وغربها . شمالها وجنوبها

— الاب ومعلم الموسيقى —

وصل الاب الى بيته فراى معلم الموسيقى يقبل ابنته . فقال له ما هذا ! ألهذا السبب ادفع لك اجرتك

فاجابه المعلم هذا افعله مجانا ياسيدي

— الحب —

الحب صورة نمقتها الطبيعة وزخرفها الخيال — فولتير

الحب هو ان نضع سعادتنا في سعادة شخص اخر — لبنتز

الحب للاخلاقي كالشمس للارض — بلزاك

# نابليون بونابرت
## ولادتـــه
## حياتـــه
## مماتـــه

— تابع ما قبله =

الموءامرة

وهذا اجتماع اخر يعقد في بيت بونابرت · وقد بقي هذا مع تاليران يتجادلان الى ساعة متاخرة من الليل · وعلى حين غرة ارتفع اللغط امام البيت وتجمع الخيالة والعسس · فاصفر بونابرت وكذلك تاليران · وخشيا التوقيف · فاسرعا الى اطفاء النور واجتازا الممر واطلا على المكان ليتأكدا مما يجري · وعندما اطمئنا ان الامر لا يعنيهما تنفسا ولكن لما ذا لا يلقي المجلس القبض على هذين الرجلين المشتبه بهما ؟ · ذلك لان اسم بونابرت اصبح قويا ··

في السادس من شهر نوفمبر ١٧٩٩ اولم الديركتوار وليمة كبيرة احتفاء ببونابرت ومورو فلم يتناول بونابرت الا قليلا من البيض والخبز قدمه له خادم يثق بامانته · وكان عمله خير دليل على ارتيابه في المجلس وبعد نصف ساعة ذهب ليستعد مع اخصائه الاسقاط مضيفيه وفي الليلة الثانية اجتمع عند بونابرت كل من تاليران · وروديرر · وسييز · وقد دعى بونابرت كل من جوردان وبرنادوت · بغية ضمهما اليه · وبعد العشاء سال بونابرت جوردان قائلا «ما العمل» والتقى نظر القائدان ووضع جوردان يده على مقبض سيفه · وكان هذا افصح جواب · ضم اليه بونابرت المترددين · واعتزموا العمل في ٤٨ ساعة · وعهد الى مورات ولان · ومارمونت باخبار ضباط الجيوش المختلفة · كما انه عهد الى برتييه باخبار اركان الحرب · وتولى اخاه لوسيان تسيير دفة المناقشة في مجلس الخمسمئة الذي انتخب نائبا فيه اكراما لاخيه وسيخبرون ايضا رئيس مجلس (القدماء) ويرجون الحرس ان يمنعوا دخول بعض النواب في الجلسة القادمة · وسيعهد الى بونابرت حال توليته بشؤون قصر (التويلري) والى مورات بقصر ال وربون · وستدعو جوزفين غوييه وامراته الى غداء · وسيتناول بونابرت غداءه على مائدة باراس ليخفي استياءه · وسيستعمل جوزف نفوذه على عديله برنادوت ليضمن على الاقل سكونه · وسيكتب «روديرر» نص التولية · ويقوم ابنه بطبعه عند صديق · وتساءل بونابرت

= اكان اضطراب (بروتس) قاتل القيصر اعظم من اضطرابي الان؟ ·· نحن ايضا قادمون على قتل · قتل الفوضى · وسنستقبل عصرا جديدا وجميلا ·· كم كلفنا هذا الامر من دسائس ··

## الفصل التاسع عشر

٩ نوفمبر

بزغ الفجر · فجر اليوم المنتظر · كثرت الحركة امام بيت بونابرت · رجال العسكرية يروحون ويجيئون على متن خيولهم · وفي العربات اكثرهم رفاق حروب ايطاليا القدماء · وبما ان منزل بونابرت صغير جدا فهم ينتظرون في الحديقة · يتمشون ويتجادلون فرحين جرت الامور بحسب رغبة بونابرت · واخبره الرسل ان البرنامج نفذ بدقة · ودعي المجلسين الى الاجتماع في الساعة السابعة ومنع الاعضاء الغير مرغوب فيهم من الدخول وحالما وفد الاصدقاء المينين اجرى لوسيان في مجلس الخمسمئة · وزميله في مجلس (القدماء) الانتخاب · وفي ظرف عشرة دقائق · انتخب بونابرت حاكما على باريس

يتبع

## احرب اوربية

نشرت مجلة «الفيوربلبليك» الاميركية وهي من المجلات الاسبوعية المحترمة مقالا قالت فيه انه بعد ما عجزت فرنسا وبريطانيا عن ايقاف موسوليني عند حده ومنع غزو الايطاليين للحبشة سوف تبذلان كل ما في وسعهما للامتناع عن توقيع العقوبات ولكنهما في الراجح تعجزان عن ذلك لانهما بدأتا عملا لا حيلة لهما في وقفه وليس ثمة وسيلة تستطيعان ان تتوسلا بها لاجتناب التبعات الواضحة التي يفرضها عهد الجامعة على اعضائها

فهل تعني هذه الازمة اننا مقبلون على حرب اوربية في خلال ثلاثة اشهر او اربعة اشهر ؟ ليس في وسع احد ان يجيب عن هذا السوءال جوابا صريحا · ولكن هناك عوامل كثيرة تشير الى ان نشوب حرب اوربية في القريب ليس محتملا

فرغبة روسيا الصريحة في المحافظة على السلام وكون المانيا غير مستعدة تمام الاستعداد لها والصعاب التي تعانيها فرنسا في سياستها الداخلية بين احزاب اليمين واليسار ودقة حالة ايطاليا المالية والاقتصادية وزيادة عبئها من هذه الناحية بتجريد الحملة الافريقية وخوف بريطانيا من الغواصة والطيارة في البحر المتوسط من ايطاليا وعلى شواطئها من المانيا = كل ذلك يحمل على الاعتقاد ان الحروب الاوربية ليست وشيكة كما يظن بعضهم

يقابل ذلك ان نشوب خلاف بين خصوم الريخ الثالث قد يقنع هتلر بحلول الساعة للخروج على الحياد الذي اعلنه · واعتقاد الفرنسويين ان هتلر الان اضعف مما ينتظر ان يكون بعد سنة او اكثر · ويضاف الى ان هذا الجو مكهرب في اوربا قاطبة فشرارة صغيرة قد تكفي لاحداث حريق عام «ملخص المقطم»

## اقوال ماثورة

قيل لعمر بن عبد العزيز = هوءلاء بنوك وكانوا اثني عشر — الا توصي لهم بشيء فانهم فقراء ؟

قال — ان وليي الله الذي لا اله الا هو وهو يتولى الصالحين · والله لا اعطيهم حق احد وهم بين رجلين — اما صالح فالله يتولى الصالحين واما غير صالح فما كنت لاعينه على فسقه

—※ المراة ※—

— الرجل نثر الخالق والمراة شعره · والحب قصيدة رقيقة والزواج تفسيرها

# مستجدية الحب

— تابع ما قبله =

— لا . لا يابول لا صحة لما تقولين

= انني لا اكذب يا كلودين فهذه هي الحياة . وهكذا جبلوا الرجال على عدم الاخلاص والثبات . هل خطر لك ان تسالي برنارد كم من النساء احب قبلك . ثم خانهن وهجرهن ونبذهن نبذ النواة ...

= انه يحبني وماضيه لا يعنيني .

— انه يحبك . نعم يحبك ويسعدك اذا تزوج بك الان . اما بعد اربع سنوات .. ارى يا كلودين انك تضحين بسعادتك في سبيل حلم صعب تحقيقه

— احب برنارد وساكون امراته . وسانتظر اربع سنوات واذا وجدت ان برنارد لم يعد بحاجة الي أموت . ولكنني واثقة من حبه وثوقي من نفسي . ومن يعلم ربما رضي والدي عنه

— لا تتاملي هذا ابدا ..

قالت بول هذا بصوت اجش ارتاعت له كلودين فارتمت على المقعد تبكي بحرارة وصمتت بول تنظر الى شقيقتها تتالم وقلبها يكاد يتفطر اسى عليها ، وبغتة خطر لها ان ترتمي على اقدام كلودين وتستميح عفوها وتضحي نفسها في سبيل سعادة اختها الصغرى ولكن الباب فتح في هذه اللحظة وظهر كروا منين مغبر الوجه مقطب الجبين وقال لكلودين

= ماذا جرى بينك وبين خطيبك اليوم فقد خرج من البيت خروج المجانين حتى انه لم يودعني .

= صرحت له بانني احب برنارد دي بروى وانني اقسمت ان لا اتزوج سواه .

— تصريح طائش . فاعلمي يا كلودين انك سوف لا ترين دي بروي . وبعد ايام قليلة سيتم زواجك بفلوريو

خرجت كلودين من الغرفة ولم تكد تبتعد حتى التفتت بول الى الكونت وقالت

— ترى انها لا ترضخ ..

— ومع هذا فيجب ان ترضخ وانفها راغم . ولكن جئت لاكلمك عن شؤون هامة غير هذه ..

= عن ابي

— نعم

— هل وجدته

— بصعوبة

— ماذا يعمل لا اريد ان يكون مهنا مخجلة ..

= اطمئني فساكلمك عن هذا فيما بعد . فقد خشيت اولا ان يعلن اسمه ولكنني تأكدت انه يخجل بسبب فاقته من اظهار هذا الاسم ثم ان اوراقه التي تثبت هويته قد فقدت منه ولهذا فسيبقى في اعين الجميع هيوبرت كانتين

فقال

= هيوبرت

— وقد خشيت ثانيا قد غيرت اسمك الحقيقي باسم بول سانتينيه .

= نعم فقد دلني كتابه من اوستراليا اذ قبل الوقوف على اثر اختي والانسة لسنيلي

— ولكن لا احد يعلم اسمك الحقيقي

— الا مسجلي

= نعم مسجلك . ولكن من ابن لوالدك ان يعلم من هو مسجلك او ان بول سانتينيه هو الشخص الذي يبحث عنه .

— من مسجله القديم في فورس

— الم تذكري لي ان هذا المسجل المدعو مسيو لوازو قد اختفى على اثر اختلاس

= نعم ولكن سجلات العائلات موجودة ومنها سيقف على كل ما يرغبه ومنها سيعلم اسم مسجلي والاسم المستعار الذي اتخذته

= ولكن مثل هذه التحريات تحتاج الى السفر الى تورس ويكفي ان نمنع كانتين من السفر وهذا سهل

= ربما خطر له ان يكتب الى الانسة لسنيلي

— لا ريب ان هذا الخاطر سيخطر له ولهذا ارسلت في دعوة الانسه الى الحضور بدعوى تقديم تاريخ زواج كلودين وقد امرت الخدم ان ياتوني يوميا بجميع الرسائل التي توضع في صندوق بريد البيت لاوزعها بنفسي حتى اتمكن من اخفاء مايرد من كانتين الى الانسة لسنيلي

-- ولكن كيف يمكنك ان تمنعه من الذهاب الى تورس او الى بواتييه

— بابعاده عن فرنسا

— وهل سيرضى بالرجوع الى الغربة بعد ما تحمله من عذاب للعودة الى الوطن

— لا اشك في رضوخه . ولكن الامر يحتاج الى تضحية مالية من قبلك ..

— ارضى بكل تضحية من هذا النوع . لا اريد ان يشكو ابي الفاقة اريد ان يقضي ايامه براحة

= ثقي انه سيكون مرتاح البال في بيت صغير جميل في ضواحي لندن مثلا

-- وما هي الطريقة التى تحوله بها عن متابعة هدفه .

— ساظهر له استحالة وصوله الى هذا الهدف . وساقنعه ان ابنته بولين ماتت وكذلك الانسة لسنيلي وان ابنته الصغرى تزوجت ورحلت الى بلد مجهول ولا ريب انه بعد ما تحمله من متاعب الحياة ويأسه من العثور على اثار ذويه يرضخ ويذهب بل يكون سعيدا اذا وجد مكانا منعزلا يقضي فيه بقية ايام حياته وراتبا حسنا يقيه شر الفاقة

— وتحت اي اسم ستتقدم اليه

— هذا من خصائصي وسوف لا اعدم وسيلة للتمويه عليه

— وما هو المبلغ الذي تظنه كافيا

يتبع

## عجائب الدنيا السبع

العامل الذي يجد في العمل دون مراقبة

٢ = التاجر الذي يعترف للزبون ان بضاعته كاسدة

٣ – الصحافي الذي يدعي انه يضحي نفسه في سبيل المصلحة العمومية

٤ = الكاهن الذي يرد الى فقير اجرة قداس عن روح ميت

٥ – السوري الذي يعتقد ان في امكان السوريين ان يجمعوا كلمتهم ويوحدوا صفوفهم

٦ = الطبيب الذي لا يتباهى بمهارته اذا شفي العليل ويلوم العزة الالهية اذا مات

٧ = المحامي الذي (يربحك الف جميلة) اذا ربح الدعوى وينحي عليك باللائمة اذا خسرها

الاصلاح النيويوركية

ثلاثة يصدقونك الحقيقة فاصغ اليهم:

ضميرك اذا كان حياً، وقلبك اذا كان نقياً، وخلك اذا كان

وفيا

ثلاثة يجب عليك اجتنابهم في هذه الحياة فهم اضر من الافاعي السامة:

صديقك المزيف ذو الوجهين واللسانين وناكر الجميل والخائن



صاحب الجريدة ومديرها المسئول نجيب نصار حيفا